

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2770 - حدثنا حبان بن موسى قال النووي هو بكسر الحاء وليس له في صحيح مسلم ذكر إلا في هذا الموضع وقد أكثر عنه البخاري في صحيحه وأثبت إقتصاصا أي أحسن إيرادا وسردا للحديث عقدي هو القلادة من جزع بكسر الجيم وسكون الزاي خرز ظفار بفتح الطاء المعجمة وكسر الراء بلا تنوين قرية باليمن يرحلون بفتح الياء وسكون الراء وفتح الحاء المخففة أي يجعلون الرجل على البعير هودجي بفتح الهاء مركب من مراكب النساء فرحلوه بتخفيف الحاء لم يهبلن ضبط بضم الياء وسكون الهاء والباء المشددة أي يثقلن باللحم والشحم و بفتح الياء والباء وسكون الهاء وضم الباء بمعناه العلقة القليل بن المعطل بفتح الطاء بلا خلاف فأدلى بتشديد الدال وهو سير آخر الليل سواد إنسان أي شخصه باسترجاعه أي بقوله إنا وإنا إليه راجعون فخمزت أي غطيت موغرين بالغين المعجمة أي نازلين في وقت الوغرة بفتح الواو وسكون الغين وهي شدة الحرفي نحر الظهيرة أي وقت القائلة وشدة الحر كبره أي معظمه يربني بفتح أوله وضمه أي يوهمني ويشككني اللطف بضم اللام وسكون الطاء يقال بفتحهما معا وهو البر والرفق تيكم إشارة إلى المؤنث كذلك في المذكر نقيت بفتح القاف وكسرهما والناقه الذي أفاق من المرض وبرأ منه وهو قريب عهد به لم يتراجع إليه كمال صحته أم مسطح بكسر الميم اسمها سلمى و مسطح لقب واسمه عامر وقيل عوف المناصع بفتح الميم مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها العرب الأول ضبط بفتح الهمزة والواو المشددة وضم الهمزة وتخفيف الواو في التنزه أي طلب النزاهة بالخروج إلى الصحراء رهم بضم الراء وسكون الهاء أثاثة بضم الهمزة ومثلثة مكررة فعثرت بفتح الثاء تعس بكسر العين وفتحها أي هلك وقيل عثر وقيل لزمه الشر وقيل سقط بوجهه خاصة أي هنتاه بسكون النون أشهر من فتحها والمعنى يا هذه وقيل يا امرأة وقيل يا بلهاء وضيئة بالهمز والمد أي جميلة حسنة ولابن ماهان حظية من الخطوة وهي الوجاهة وارتفاع المنزلة كثرن بالمثلثة المشددة أي أكثرن القول في عيبها ونقصها لا يرقأ بالهمز أي لا ينقطع ولا أكتحل بنوم أي لا أنام أغمصه بفتح الهمزة وكسر الميم وبالصاد المهملة أي أعيبها به الداجن هي الشاة التي تألف البيت ولا تخرج المرعى فقام سعد بن معاذ استدلى به القاضي على أن غزوة المريسيع التي كانت فيها قصة الإفك كانت سنة أربع قبل قصة الخندق فإن سعد بن معاذ مات في أثر غزاة الخندق من الرمية التي أصابته قال النووي وهو صحيح اجتعلته الحمية كذا في أكثر الأصول بالجيم والهاء أي حملته على الجهل ولابن ماهان احتملته بالحاء والميم قلص بفتح القاف واللام أي ارتفع البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وحاء مهملة ومد وهي الشدة الجمان بضم الجيم

وتخفيف الميم وهو الدر سري أي كشف وأزيل أحمي سمعي وبصري أي أصونهما من أن أقول سمعت ولم أسمع وأبصرت ولم أبصر تساميني أي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم وطفقت بكسر الفاء تحارب لها أي تتعصب فتحكي ما يقوله أهل الإفك ما كشفت عن كنف أنثى بفتح الكاف والنون أي ثوبها الذي يسترها وهو كناية عن عدم جماع النساء وفي حديث يعقوب بن إبراهيم موعرين يعني بالعين المهملة الوغرة بسكون الغين أبناوا أهلي بفتح الهمزة والموحدة مخفة ومشددة أي اتهموا ورموا بسوء فانتهرها بعض أصحابه هو علي بن أبي طالب حتى أسقطوا لها به صرحوا لبريرة بالأمر ولابن ماهان أسقطوا لهاها بالمثلثة فوق قالوا وهو تصحيف يستوشيه أي يستخرجه بالبحث والمسألة ثم يفشيه ويشيعه ويحركه ولا يدعه يخمد